

مؤتمر مناصرة أيمن نور | 1102-01-32 | الشيخ حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة حقيقة يجب ان نتعلم كيف ننتقل من شريحة تناول الكلام لقضية الى شريحة الموقف. لانه في الواقع انه احنا عبر سنين طويلة مللنا من ان نستهلك في مسألة ابداء مشاعرنا وارائنا - [00:00:00](#)

يكتب تقرير في ختام اي لقاء بانه خلاص انفضوا يتكلموا وانتهى اللقاء. يجب ننتقل الى شريحة اتخاذ الموقف لان المسألة في منتهى الخطورة. وانا في واقع الامر بالصفة التي تعلمونها - [00:00:40](#)

احنا الان من انني احد المرشحين اشعر بغصة شديدة جدا لو اجريت انتخابات الرئاسة قد فرض عليها اقضاء او اختطاف احد الفرسان الموجودين فيها كل الباقيين مش عارف كيف سيشعرون كيف سيتجاوزون هذه الغصة؟ لن تكون انتخابات شريفة بالقدر الكافي - [00:01:00](#)

لا يشعر اي انسان بان المسألة دخل عليها من اللعبة الكبيرة ما يفرغها ان اه محتواه او ما يفرغ محتواها منها. احنا في واقع الامر ما فيش بينا جميعا على ان القضية المسندة الى الدكتور ايمن نور هي قضية من مصنوعات نظام حسني - [00:01:30](#)

بارك الله التي لا تزال مستمرة. كان المفترض انه قيام ثورة معناها ان هذه المصنوعات اسقاطها مباشرة وطبيعي وامر مباشر وليس فيه اي جدال او خلاف. لكن الحاصل الان انه الامر ليس كذلك - [00:02:00](#)

وان المسألة فيها يعني آآ ليس فيها اخذ ورد المظلومين كثير لكن احنا دلوقتي بالقضية دي وصلنا للمستوى المؤثر اللي هو مستوى انتخابات رئاسة الجمهورية. ومعنى ذلك انه لحتى هذه الانتخابات هتبقى لا تزال - [00:02:20](#)

باثر من اثار النظام السابق. ولذلك المسألة يجب فعلا انها تنتقل الى طور او الى شريحة اتخاذ المرأة انا في تقديري لما تطرحه على حضراتكم اليوم ان التضامن مع دكتور ايمن نور ليس مؤتمرا. التضامن مع الدكتور ايمن - [00:02:40](#)

ليس لقاء وانما التضامن يجب ان يتحول الى عمل منظم. ولذلك في الحقيقة احنا وضعنا وثيقة زي يقول مبادرة او شيء من هذا القبيل. وانا اعلنت هذا امس في اللقاء الاسبوعي. واول امس وجمعنا توقيعات عليها - [00:03:00](#)

فعلا لانه انا بتصور ان احنا يجب ان نحول الموضوع الى بلورة وتجمع عليها توقيعات ومواقف وان يكون كل كل اجتماع كهذا الاجتماع هو تمهيد للاجتماع الذي بعده. مش اجتماع وينفض. فتصبح ورقة وهذه الورقة وثيقة - [00:03:20](#)

مسجد بلورة وتجمع عليها التوقيعات. النهاردة تبلغ الف بكرة تبلغ مليون زي ما تبلغ. ان شاء الله يا رب تبلغ الشعب المصري كله وتصبح هذه الاجتماعات تصاعدية ليه بقى؟ كلمة العفو انا مع الكلمة الممتازة التي ذكرها اخي منذ - [00:03:40](#)

بقليل لكن هو نظرا لانه ده التعبير القانوني. كلمة العفو الموجودة في الدستور ثم في الاعلان الدستوري بعد ذلك صدرت على صنفين على وصنفين. الوصف الاولاني اللي هو عفو رئيس الجمهورية - [00:04:00](#)

سوريا وحاليا المجلس العسكري العفو عن العقوبة التبعية اللي هي متمثلة في حرمانه من الحقوق السياسية والحقوق المالية وما الى ذلك لكن الاكثر من كده انه حتى العفو الشامل اللي ما حدش بيتكلم فيهم يذكره - [00:04:20](#)

اخو الشامل اللي ما حدش بيكرهه ظنا لانه مش من مش من اختصاصات المجلس العسكري. لا اعلام الدستوري ومن قبل الدستور بيقول ان العفو الشامل لا يكون الا بقانون. والاختصاص رقم واحد للمجلس العسكري حاليا هو التشريع هو - [00:04:40](#)

القانون يستطيع ان يصدر قانون ومش مهم يكون عن واقعة عن قضية واحدة. اذا ممكن تبقى المسألة فعلا ان القضاء السياسية اللي لا يزال اثارها موجودة حتى الان انها تزول وده اقل درجة من درجات شعور الانسان - [00:05:00](#)

شرفه يا اخي اني ادخل انتخابات موجود فيها مسلا عشرة عشرين واحد ولا خمسة ولا اربعة ممن يمكن ان يتطلعوا لهذا لهذا لهذا التنافس. ممنوعين من الدخول ده شيه يمس شرفي انا. انا مش بدافع عن حق آخر. انا ادافع عن شرف من - [00:05:20](#)

هو داخل ان احنا نتعلم ونعمل كده فعلا. ان احنا بنجمع توقيع تتصاعد واجتماعات تتصاعد من اجل العفو الشامل عن اللي حكم عليهم بقضايا سياسية كلنا عارفين ان هي قضايا معمولة لمنع الناس كان من اداء حقوقهم. وعلى اقل تقدير العفو عن العقوبات التبعية. وانا - [00:05:40](#)

عايز اقول للدكتور ايمن نور وتشهدوا جميعا لان انا مش عايزه هو اللي يتحمل مسؤولية القرار ده. انا شايف ان لقاء النهاردة هو الذي يتخذ هذا القرار انا بطلب منه ان يكون نوى هذا فعلا فانا مش بطلب منه شيه ده اقتراح مني هو كان ينتويه واللي منعه منه - [00:06:10](#)

هو الحكم اللي صدر. انا بطلب منه ان هو يروح بكرة الصبح يتقدم الى الانتخابات البرلمانية صقفوا له قوي واضيع نفسي انا كويس زي ما كان ناوي يروح بكرة صبح وصدقوني لو قرر كده انا هكون معه بكرة في المشوار ده وهروح معه. يتقدم - [00:06:30](#)

يتقدم بكرة لانه هذا هيتحول الى عنصر ضغط انه قبل ثمانية وعشرين حداثر اللي هو موعد الانتخابات في خلال شهر من النهاردة لثمانية وعشرين حداثر هيبقى لازم يكون صدر القرار اللي يسمح له بخوض الانتخابات البرلمانية. وبهذا شهر واحد. انما يسبوه - [00:07:10](#)

لغاية بقى ما يببقوا يعلنوا انتخابات الرئاسة ونقعد كلنا مش عارفين يا ترى هيفضل ايه؟ لا لازم نتعلم نقطة ان احنا ندرك التوقيت. لذلك انا ان هو حتى لو هيقولوا عليه اي حاجة انه متقدم لا انا بقول لحضرتك تقدم بكرة وبذكرك وانت كنت في يوم من الايام عضوا في حزب الوفد - [00:07:40](#)

ان فؤاد سراج الدين تقدم بطلب انا مش متذكر ايه هو؟ تقريبا كان لما لما عزلوه سياسيا قدم طلب لا ده مش عشان حزب حتى نقدم طلب لقيد اسمه او للترشيد في مجلس محلي حاجة تافهة جدا لمجرد انه يترفض - [00:08:00](#)

يطعن على عزله السياسي وبالفعل خد حكم ساعتها برفع العدل السياسي عنه. وانا نعم؟ احمد طه في بداية شيه من هذا القبيل انا لا انسى انا كنت في قاعة مجلس الدولة وهو يتراجع بنفسه يومئذ - [00:08:20](#)

فانا بقول لحضرتك روح بكرة حتى لو انت ما كنتش ناوي تضع مسألة انتخابات مجلس الشعب في الحسبان. انما رح بكرة لان احنا محتاجين مسألة تحسب قبل ثمانية وعشرين حداثر. احنا مش هنقعد لشهر اتناشر وواحد واتنين وتلاتة واربعة وخمسة وستة. واحنا لسه معلقين. ولذلك انا - [00:08:40](#)

نقول انه يذهب غدا ويا حبذا لو ذهب معه جمع من الناس ويتقدم وهم طبعا بيقبلوا خلاص الطلب ثم تصدر انا اول واحد انما نذهب الى هناك ويتقدم تنفذ وتتحول الى مسألة ان احنا طالبين صدور العفو العفو مع انه التعبير سيبك من عدم غيابه دلوقتي - [00:09:00](#)

انما لان هو التعبير الدستوري طالبينه بنوعيه العفو الشامل والعفو الجزئي عن العقوبة التبعية. انما مش ممكن ما ينفعش نقعد ونقعد نتكلم واحنا متضايقين وغيره ينفذ ومتشكرين قوي ان انتم جيتوا تضامنتم معي. لا. المسألة لابد ان يكون فيها بلورة - [00:09:30](#)

وتتصاعد وانا عايز اقول لحضراتكم انا لما اعلنت الكلام ده امبارح بالليل ويوم الجمعة اول امبارح واخذنا بعض التوقيعات عليه فعلا وابلغوني بانه في الجمعة الجاية حشد في التحرير وانا قلت انا رايح التحرير الجمعة الجاية ان شاء الله. لانه لما اعلن هذا - [00:09:50](#)

ان تبقى بثينة كامل امبارح تمنع مثلا من من حقها في تقديم عملها الطبيعي ونسيبها وبعدين النهاردة ايمن نور يمنع من التقدم ونسيبه وبعدين بكرة مش عارف يسري فودة امبارح يحصل فيه ايه ونسيبه ما ينفعش. ما ينفعش - [00:10:10](#)

الكلام ده وعاييز اقول لكم احنا كنا نستطيع بسهولة ننتظر انا ما كانش عندي مانع ننتزر. كانوا عايزيننا نستنى لحد الانتخابات البرلمانية ما تخلص ونبتدي نطالب. والله احنا مش بنقارن بين تأجيل وتعجيل. احنا لو عارفين ان احنا لو انتزنا هتفضل الفرصة - [00:10:30](#) هو فعلا المطالبة انما ده احنا بنتكلم عن ست شهور بعد النهاردة زي الست شهور اللي فاتوا هتتقلب فيهم الدنيا خمستلاف مرة ولن يكون عنده قدرة انه يتحرك. لذك احنا بنلحق الايام الاخيرة وهيشهد علينا التاريخ مين لحق ومين ساب المسألة تمشي؟ عشان كده ازا - [00:10:50](#)

كان من ضمن الاهداف بعض البرامج اللي الغيت والمرشحين اللي اقصوا نزول الناس الجمعة الجاية. انا اول مستجيب كما اعلنت بالامس لهذا. لي الحقيقة كلمة مهمة احب اقولها لانه انا رجل قانون فيما يتصل بناحية التزوير. اول اول وانا سعدت جدا - [00:11:10](#) الكلمة دي ان في مزورين فعلا وما حدش فعلا القضاة الذين زوروا الانتخابات في الفين في الفين وخمسة والفين وعشرة وبيرجع ينزر لهم قرار انهم هيشرفوا على الانتخابات الجديدة دلوقتي. دول المادة القانونية اللي تثبت ان هم قاموا بالتزوير عبارة عن - [00:11:30](#)

تقرير من محكمة النقض ومع ذلك ما حدش بيلمسهم ولا حد يتكلم معهم. وضباط المباحث الذين قاموا بالتزوير وانا واحد شفت مسلا اللوا عبدالوهاب خليل في دقي النهاردة نازل مرشح في قائمة من الخوائف في جنوب الجيزة. وهو اللي هو اللي - [00:12:00](#) بتولد الانتخابات في سنة الفين وخمسة والفين والالفين والالفين وخمسة. فبالتالي الله! ده انا عندي عندي في الفين والالفين وخمسة. الفين والالفين وخمسة. عندي تقرير نقض بيقول لي فيه تزوير قام به فلان وفلان وامتساين - [00:12:20](#) اجي النهاردة في قضية زي دي انا زهرت لما سمعت من ايام ان دليل الدكتور ايمن على ان قضية علمه هو مش مسند اليه زي ما انا ما قريتش طبعا القضية. لكن هو مسند اليه انه علم بالتزوير. الاتنين اللي هم الدليل على هذا - [00:12:40](#) انا فوجئت ان هو عنده آآ ورقة رسمية عبارة عن البلاغ الرسمي اللي قدمه كل واحد من الاتنين للنائب العام بيتراجع فيه عن اقواله. يعني عنده ورقة رسمية مقدمة للنائب العام من كل واحد من الاتنين. لذك احنا مش مش بنصدم - [00:13:00](#) مش بيطلب العفو عن قضية زور عشان يسرق ولا عشان يهرب؟ ده زور زي ما ساعات يقولوا من باب الدفاع الشرعي بلد ممنوعة من من انه ممارسة السياسة ولا ممارسة احزاب ولا غيره حتى لو كان علم بالتزوير فانه فعل هذا في ظل ما قامت عليه الثورة الان - [00:13:20](#)

بس هو دلوقتي قامت على ايه؟ عشان كده انا الحقيقة ربما اكون يعني النقطة اللي انا كتبتها في هذا الحديث تتضمن العنصرين دول لانه انا لما هنتفرق الان لازم بييقوا واضحين اتخاذ خطوات عملية ده نمرة واحد وهو يتعلق - [00:13:40](#) وثيقة والتوقيع عليها وتكرار الاجتماعات المتصاعدة ووحدة الاتفاق بصور العفو الشامل والعفو عن العقوبات التبعية والنقطة الثانية هي ان ندرك تماما ان المسألة مرتبطة بالتوقيت. مش هنقدر نطالب كده ابدا بعد شوية مطالبة بها تذهب ادراج الرياح. يا نلحق وقت المطالبة يا اما ستزول كلية وكل المطلوب - [00:14:00](#)

الدكتور ايمن وهو في نهاية هذا اليوم يقول لنا اذا كان هيروح بكرة ولا لا؟ عشان لو كان هيروح بكرة بدل ما نركب الاتوبيس اللي رايح يمين نركب الاتوبيس وانا رايح شمال اشكركم وسامحوني انا كنت اود ان انتظر الى اخر اللقاء لكن انا طلبت من اخي تعجيل كلمتي - [00:14:30](#)

يعني اه مرتبط بموعد فلازم - [00:14:50](#)